

## تحليل نقدي للاستنباطات المختلفة من الروايات المتفسيرية لسَبْعاً مِنَ المَثَانِي

عبد الهادي فقهي زاده  
مهديه الدهقاني القناتغستاني

إن بعض المفسرين - ومن خلال الاعتماد على خصوص ظاهر الروايات التفسيرية - ذكروا أن المراد بقوله: «سَبْعاً مِنَ المَثَانِي» في الآية ٨٧ من سورة الحجر الشريفة هو سورة الفاتحة، و من خلال الاعتماد على الروايات الواردة بهذا الشأن رجّحوا هذا المعنى على غيره من المعاني. إلا أن دراسة الروايات المذكورة تفيد بأنها لا تتمتع بالدقة المطلوبة ولا تورثنا اليقين، حيث إن الوارد في المصادر الشيعية بهذا الشأن هو سبع روايات، وهي مبتلاة بإشكالات عديدة؛ من ناحية المصادر والسند والدلالة؛ نظير كون ستّ منها ضعيفة سنداً، والمحمور الأصلي في خمس منها هو بيان أن البسملة جزء من سورة الفاتحة وذلك من خلال تسمية هذه السورة بالسبع المثاني. مضافاً لذلك فقد ذكرت طائفة أخرى من الروايات أموراً أخرى إما مستقلة أو منضمة لسورة الحمد باعتبارها مصداقاً للسبع المثاني. الألفاظ المحورية: سبعا من المثاني، سورة الحمد، نقد الروايات.

### معنى النسخ على ضوء رواية «الناسخ والمنسوخ»

#### المروية عن الامام علي عليه السلام

مرضية الاكاتي  
الدكتور حسين خاكپور  
حجة الاسلام غلام رضا رضوي دوست

الناسخ والمنسوخ من المسائل التي شغلت الباحثين في علوم القرآن منذ قديم الأيام، حتى أنهم ألفوا الكتب في هذا المجال. والمصدر الذي اعتمده أكثر الباحثين هو ما روي

عن أمير المؤمنين عليه السلام والذي ورد في طياته سؤال أمير المؤمنين عليه السلام - لرجل كان يعظ الناس في المسجد - عن علم الناسخ والمنسوخ، فأظهر الرجل جهله بذلك، فقال الإمام عليه السلام: قد هلكت وأهلكت. فالتأمل في مضمون هذه الرواية كاشف عن إرادة معنى أعمق مما نفهمه اليوم من النسخ؛ إذ الجهل بنسخ بضع آيات وفهمها بغير المقصود كيف يكون سبباً في هلاكه وهلاك الآخرين؟!

الهدف من البحث الحاضر هو تبين معنى النسخ على ضوء رواية أمير المؤمنين عليه السلام، و بمنهج وصفي تحليلي، وبنهج حديثي تاريخي، فبعد دراسة المصادر الأصلية للرواية و الإشارة إلى طرقها نبين أن «النسخ» كان له في الزمان السابق مفهوماً أوسع من المفهوم الفعلي، بحيث يشمل العديد من عناوين علوم القرآن، إلا أنه تضيق نطاق هذا المفهوم بمرور الزمان حتى صار بالمعنى الاصطلاحي المعاصر. وبعبارة أخرى: إن دلالة هذا اللفظ انحسرت بمرور الأيام. وعلى هذا الأساس فإنه يحتمل أن يكون الشخص الذي خاطبه أمير المؤمنين بهذا الخطاب من القصاصين، حيث إنَّ القصاصين لا يحيطون علماً بالعلوم اللازمة لتفسير القرآن الكريم.

الألفاظ المحورية: الامام علي عليه السلام، الناسخ، المنسوخ، القصاصون، النسخ.

## قراءة جديدة للآراء والنقاشات بشأن رواية

### الشيخ الطريحي (م ١٠٨٧) لحديث الكساء

رسول جعفریان

روح الله توحیدی نیا

إن بعض الأحداث المثيرة للجدل في تاريخ الشيعة أدت أحياناً للمواجهة بين تيارين فكريين أو أكثر وذلك بشأن صدور الروايات أو مضامينها، ومحور إحدى هذه النقاشات رواية مختلفة لحديث الكساء، ترجع جذورها إلى حوالي قرنين. فأصل هذا الحديث ثابت في مصادر الفريقين، إلا أن هذه الرواية والتي سيقف بأسلوب أدبي قصصي، ونقلت عن لسان السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام، وتثير عواطف ومشاعر السامعين، وهي ما أدت إلى الصراع بين الآونة والأخرى تيارين فكريين، وكان آخر صراع في هذا المجال في العقد السالف. وليس الهدف من هذا البحث إثبات صحة أو سقم الرواية المذكورة، وإنما حاولنا أن نسلط الأضواء على أول شخصية روت هذه الرواية، وبيان أهدافه، والإشارة إلى أهم نظريات علمائنا و

محققينا في هذا الشأن في الفترات الزمنية المختلفة.  
الألفاظ المحورية: حديث الكساء، الشيخ الطريحي، الرثاء والروايات القصصية، مفاتيح الجنان.

### بررسی و نقد سبک شناختی مفهوم عبارت «ويل أمه كياً بغير ثمن!» در نهج البلاغة

علي أكبر الفراتي

إن فهم العبارة «ويل أمه كياً بغير ثمن» والواردة في نهج البلاغة بحاجة إلى نظرة مجموعية للأسلوب الوارد، دون النظرة الجزئية المجردة للفظ.. وقد أخطأ الشراح وبتبعهم المترجمون في بيان معنى العبارة، بل وإعرابها، فقالوا: إن المراد بالويل هو الدعاء على مكذبيه ﷺ وذمهم، ولهذا أرجعوا الضمير في «أمه» لما قبله، وجعلوا نصب «كياً» من باب المفعول المطلق لفعل محذوف. لكن نظراً لاستعمال هذا الأسلوب في اللغة العربية، و خاصة في الأشعار ننتهي توصل إلى وحدة المقصود من بهذه العبارة وأنها أسلوب خاص، و المراد بها في كلام الأمير ﷺ - وعلى خلاف ظاهر لفظها - هو المدح والتعجب والتحسّر، كما أن الضمير لا يرجع إلى ما قبله، ويتضح المراد به من خلال التمييز التالي له، ويكون معنى العبارة كالتالي: وا حسرتاه، وا للتعجب فإن هذا الكيل يعطى من دون ثمن، فيا ليتني أجد له أوعية له.

الألفاظ المحورية: نهج البلاغة، ويل أمه، الأسلوب، المدح بلفظ الذم.

### دراسة تطبيقية لتفسير العياشي وكتب الشيخ الصدوق تتبلور حول محور الأسانيد

أميد بيشگر

عبد الرضا الزاهدي

إن تفسير العياشي من التفاسير المأثورة، وقد وصلت إلينا رواياته بشكل مرسل. وعلى الرغم من تلقي البعض لها بالقبول، إلا أن الإرسال يمثل ضعفاً مشهوداً في السند، ولا يمكن التغاضي عنه بسهولة. وإن الدراسة التطبيقية لمثل هذه الروايات يعدّ أحد الأساليب الرائجة

بين الباحثين في مجال الحديث لسدّ هذه الثغرة. في هذا البحث ولأجل العثور على أسانيد الروايات المرسلة في هذا التفسير قمنا بالاستعانة بالروايات التي نقلها لنا الشيخ الصدوق في كتبه المختلفة، ومن خلال تطبيقهما حصلنا على نتائج قيمة؛ فقمنا باسترجاع أسانيد ٢١ رواية من روايات العياشي، كما انتهينا إلى توثيق ١١٠ رواية من رواياته. الألفاظ المحورية: تفسير العياشي، كتب الشيخ الصدوق، الأسانيد، دراسة تطبيقية.

## دراسة الحديث «الإمام لَا يُعَيَّنُهُ إِلَّا الإمام» في أقوال الواقفية والإمامية (على ضوء خلفية تجهيز المعصومين عليه السلام في مصادر الفريقين)

حسين حسينيان المقدم  
ابراهيم الكودري

إن التلاحم والارتباط بين الوقائع التاريخية والنظريات الحديثية الكلامية هو من الدراسات المتعددة الاختصاصات، وإحدى هذه الأبحاث هي تغسيل الإمام من قبل إمام آخر. وقد عقدت هذه المسألة أواصر العلقه بين ثلاث علوم هي: الحديث والتاريخ والكلام، وقد نتج عنها أنحاء عديدة من التعاطي مع هذه المسألة. وادعى بعض وكلاء الإمام الكاظم عليه السلام - والذين عرفوا بالواقفية - أن الإمام الكاظم هو الإمام المهدي عليه السلام وحاولوا بذلك أن يقفوا بوجه الإمام الرضا عليه السلام، ومن خلال الاستناد لهذه الرواية أثاروا شبهة مفادها أن الإمام الكاظم عليه السلام حي، وأن الإمام الرضا عليه السلام ليس إماماً، واستدلوا على ذلك بأن الإمام الرضا كان في المدينة المنورة حين استشهاد الإمام الكاظم عليه السلام، وهذا ما يحول بينه وبين تغسيل الإمام الكاظم عليه السلام. البحث الحاضر - بأسلوبه الوصفي التحليلي - تعرّف على الذين تولوا تجهيز الإمام عليه السلام وذلك بالاعتماد على مصادر الفريقين، ثم من خلال هذه الخلفية والتتبع التاريخية درسنا أقوال الواقفية، وكيفية تطور الاسنباطات من هذه الرواية بين الإمامية. الألفاظ المحورية: تجهيز، الواقفية، الإمام الكاظم عليه السلام، الإمام الرضا عليه السلام، حديث «الإمام...»، الإمامية، العلامة اله مجلسي عليه السلام.

## دراسة نقدية لسند ودلالة رواية «رفع قلم»

معصومة شيردل  
پروين بهارزاده

البحث الحاضر بصدد تقييم الرواية المعروفة برواية رفع القلم (... أن يَرْفَعُوا الْقَلَمَ عَنِ الْخَلْقِ

كُلِّهِمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ...»، من ثلاث زوايا هي: المصدر، والسند، والمضمون. فأقدم مصدر لهذه الرواية هو كتاب «مجموع الأعياد» لأبي سعيد الطبراني، وهو من غلاة النصيرية في القرن الخامس الهجري، ومنه انتقل الى كتب الإمامية في القرن السادس. والدراسة الرجالية لسند الرواية تكشف عن إرسالها وتحريفها، وجهالة جميع رواتها. وإن أهم نقد لدلالة الرواية هو تصريحها برفع القلم والتكليف عن الجميع خلال ثلاثة أيام، والذي هو نوع من ترويض الإباحية. والخلاصة هي أن الرواية فاقدة للحجية للأدلة التالية: فقدان المصدر للقيمة العلمية، ضعفها السندي، إحراز مخالفتها لنص القرآن الكريم وسنة المعصومين عليهم السلام، و مخالفتها للشواهد التاريخية واتفاق قاطبة المؤرخين على أن قتل الخليفة الثاني عمر كان في أواخر ذي الحجة من عام ٢٣ ق.

الألفاظ المحورية: رواية «رفع القلم»، النقد السندي، النقد الدلالي، التاسع من ربيع الاول.

